

التدرب على رسم خريطة تضاريس المغرب وتوطين الموارد الطبيعية

مقدمة

تعدّ الخريطة من أهم أدوات التعبير الجغرافي، حيث تمكّننا من تمثيل المعلومات والظواهر الجغرافية بطريقة مرئية. وتتألف الخريطة من عدة عناصر تتطلب عند رسمها مراعاة مجموعة من الخطوات الدقيقة والتقنيات المحددة.

فما هي العناصر الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند رسم الخريطة؟ وكيف يمكن تمثيل التضاريس والموارد الطبيعية عليها؟

تقنيات رسم الخرائط ومكوناتها

أساسيات رسم الخريطة

يرتكز رسم الخريطة على تقنية المربعات، التي تمكن من رسم دقيق ومنظم. تتضمن هذه التقنية الخطوات التالية:

- إعداد إطار مقسم إلى مربعات: يتم رسم إطار الخريطة وتقسيمه إلى مربعات متساوية.
- نقل معطيات الخريطة الأصلية: تُؤنّن البيانات والملاحم من الخريطة الأصلية إلى الإطار المربع.
- حذف خطوط الشبكة: بعد نقل المعطيات، يتم الاحتفاظ بالإطار الخارجي فقط وإزالة الخطوط الداخلية.
- إبراز الإطار الخارجي: تبرز حواف الخريطة للإشارة إلى حدودها بوضوح.

عناصر الخريطة الأساسية

تتكون الخريطة من عدة عناصر رئيسية، منها:

- العنوان: يعبر عن موضوع الخريطة ويعطي فكرة عامة عن محتواها.
- المفتاح: يحتوي على الرموز والمصطلحات المستخدمة ويتيح فهم المعلومات الجغرافية الواردة في الخريطة.
- المقياس: يوضح النسبة بين المسافة على الخريطة والمسافة الواقعية، مما يسهل معرفة الأبعاد الحقيقية.
- الاتجاه: يساعد في تحديد الوضعية الصحيحة للخريطة بالنسبة للاتجاهات الأصلية كالشمال والجنوب.

التدرب على توطين التضاريس والموارد الطبيعية

توطين تضاريس المغرب

لتوطين تضاريس المغرب على الخريطة:

- يتم تحديد مواقع التضاريس بالاعتماد على مرجع خريطة الصفحة 75.
- يجب توطين التضاريس بدقة ضمن إطار الخريطة.
- يراعى استخدام تدرجات الألوان، بحيث يستخدم اللون البني للجبال، الأصفر للهضاب، والأخضر للسهول.
- توضع أسماء الوحدات التضاريسية في أماكنها المحددة، مع إدراج عنوان الخريطة في أعلى الجانب الأيسر، ووضع المفتاح أسفل الجانب الأيمن.

توطين الموارد الطبيعية والغطاء النباتي

يمكن توطين الموارد الطبيعية على الخريطة من خلال:

- تحديد مواقع الأنهار الدائمة وتلوينها باللون الأزرق، مع كتابة أسمائها بجانب كل نهر.
- تمثيل الأنهار الموسمية بخط أزرق متقطع.
- إضافة مفتاح الخريطة لتوضيح مدلولات الرموز المستخدمة وعنوان مناسب يوضح موضوعها.
- للاعتماد على خريطة الصفحة 77 في توطين الغطاء النباتي، يتم رسم مواقع الغابات، الأحرش، والسهوب، مع احترام توزيعها الجغرافي.

خاتمة

تعدّ الخريطة وسيلة أساسية للتعبير الجغرافي، لذا يعتبر تعليم رسمها وقراءتها مهارة جوهرية في مادة الجغرافيا، حيث تمكن الطلاب من فهم وتفسير المعلومات الجغرافية بأسلوب مرئي واضح ودقيق.